مجلس المستشارين
فريق العدالة والتنمية

الرباط في : 22/10/2018
رقم السؤال : 1 581

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول معايير النجاح في الامتحانات المهنية بالنسبة لأطر هيئة التدريس

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

تنظم الوزارة الامتحانات المهنية لفائدة أطر هيئة التدريس في شهر شتنبر من كل سنة، طبقا للمادة الثالثة من المرسوم رقم 02.04.403 الصادر في 2 ديسمبر 2005 الخاص بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة و الإطار، كما وقع تغييره وتتميمه بالمرسوم رقم 02.08.340 الصادر في 09 يوليو 2008، والذي أضاف بموجبه النقطة المحصل عليها في الاختبارات الكتابية (اختبار في الممارسة المهنية واختبار في ديداكتيك المادة) نقطة مهنية تتراوح بين 0 و20، ويخصص لها معامل 30 بالمائة من مجموع نقط الامتحان. وفي نفس الإطار فإن النقطة المهنية تعطى على أساس التقدير المهني للموظف انسجاما مع النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل (أي نقطة آخر تفتيش + النقطة الإدارية + نقطة المدير الإقليمي) والتي تعطى على أساس المعايير التالية :

- إنجاز الأعمال المرتبطة بالوظيفة
- المردودية
- السلوك المهني
- القدرة على التنظيم
- البحث والابتكار المهني

وبناء على هذه المعايير فإن أغلب الأساتذة المقبلين على هذه الامتحانات يفترض أن يجتازوها بنجاح، وما يزيد تأكيد ذلك أن اختبارات الامتحانات المهنية وفق المذكرة 111.18 وطبقh لنفس المرسوم تعتبر كل نقطة تقل عن 5 من 20 موجبة للرسوب .

وبالتالي فأغلب الأساتذة الراسبين في هذه الامتحانات يعتبرون أن هذه الأخيرة ليست لها مصداقية، ويعتبرونها إهانة وطعنا في كفاءتهم، لأن أغلبهم يرجعون سبب رسوبهم في هذه الامتحانات إلى الكوطة "الهزيلة، كما حصل في نتائج دورة شتنبر 2017 التي لم تتجاوز نسبة 13 بالمائة بالنسبة لجميع المواد، منها 6 بالمائة فقط بالنسبة لمادة الفلسفة، يعني أن أستاذ الفلسفة يمكنه أن يحصل على معدل 17 من 20 وأن يرسب في الامتحان المهني.

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم::

- عن المعايير الحقيقية للنجاح في الامتحانات المهنية؟
- عن السبب وراء تحصيل الأكاديميات الأخرى على حصة الأسد من النجاح في الامتحانات المهنية مقابل أكاديمية جهة فاس مكناس؟
- عن الإجراءات المتخذة لمحاربة ظاهرة الغش في مثل هذه الاستحقاقات، التي تعرف تواطؤ بعض المدرسين المراقبين مع الممتحنين، ليعود سؤال الشفافية وتكافؤ الفرص إلى الواجهة؟
- لماذا لا تعلن نتائج هذه الامتحانات فور تصحيحها، ويتم تأجيل الإعلان عنها إلى شهر ماي مما قد يدخل الشكوك والريبة لدى المجتازين لها بخصوص نزاهتها وشفافيتها ومصداقيتها وغياب أي تأثير على النتائج من زبونية أو محسوبية أو تدخلات كيفما كانت؟

صاحب السؤال

علي العسري

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

صاحب السؤال

علي العسري